Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ففى باب العبادات مثلا لابد أن ينكشف ، لأنه يتهرب من أداء الصلاة ولا يؤديها الا كارها متكاسلا ؛ لأنه يؤديها رياء كما قال تعالى :

« ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا » (النساء ٤/١٤٢) ٠

وكذلك يتهرب من الانفاق ولا يؤديه الا كارها كالصلاة :

« ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقـــون الا وهم كارهون »
(التوبة ٩/٥٤)

وكيف يشارك فى الانفاق على حاجات الجماعة المؤمنة وهو كافر ؟ **ولذلك حكى القرآن عن المنافقين انهم قاموا بالدعوة الى منع الانفاق على المسلمين ليرغموهم على التخلى عن الرسول ورسالته :**

« هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا »
(المنافقون : ٦٣/٧)

وهذه الدعوة تشبه سياسة التجويع والمقاطعـــة الاقتصادية التى تنتهجها الدول الكافرة ـ كأمريكا ـ لارغام بعض الدول الاسلامية على التخلى عن الاسلام ٠

أما أخلاق المنافق فهى كذلك من أهم العلامات التى تدل المسلمين على نفاقه ، ومن تلك الأخلاق الكذب وخلف الوعد وخيانة الأمانة كما ورد فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

وقد ظهرت هذه الأخلاق كلها فى نكث المنافقين فى المدينة بوعدهم بأن يتصدقوا اذا أغناهم الله :

« ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصـــــدقن ولنكونن من الصالحين ٠ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم الى يوم يلقـــونه بما أخلفوا الله ما وعـــدوه وبما كانوا يكذبون » (التوبة ٩/٧٥ ـ ٧٧) ٠

ومن اخلاق المنافق أنه فاسق ٠ **ولذلك يدعو النـــاس الى عكس ما يدعوهم اليه الاسلام فيأمرهم بالمنكر وينهاهم عن المعروف :**

« المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون »
(التوبة ٩/٦٧) ٠